

صحة | ح ١ | لست بعيدا فتعال

وجدان العلي

اه انت عارف ان اول ما برمضان بييجي بتحس ان فيه معاني كثيرة وتولدت في حياتنا واحسسنا بالحياة مرة اخرى حسينا ان في معاني جديدة جت في حياتنا الاقبال على الصلاة الاقبال على الخشوع على المناجاة على - [00:00:00](#)

القرآن على رعاية المساكين والفقراء شنت رمضان الليلية غض البصر كف الازى امسك اللسان. المعاني الجميلة التي تأتي الى لكي تشعروا بالنضارة بان هذه الحياة حياة حقيقية. الانسان فينا بيلمس ذاته بيلمس آ مشاعره - [00:00:20](#)

بيحس بكيونته في هذا الشهر الرائع المغمور بالرحمات والبركات من الله عز وجل. طبعا اول ما الشهر بييجي في ناس كتير بتبقى متسارعة الى الصلوات والى القيام والى المساجد. وفي ناس تانية حاسة ان آ سنة - [00:00:40](#)

اثقلتها بالذنوب والمعاصي والاسام. وحاسة ان هي ما لهاش مكان. لكن الحقيقة ان الاحساس دوت مش صحيح. انت لك مكان في هذه الصحة ومكان ممكن يكون مشرف ومكان ممكن يكون سابق. ومكان ممكن يكون اروع واعلى واجل من غيرك. انت عارف لما انت تيجي تتأمل كده - [00:00:59](#)

المشهد الرائع الذي ذكره الله رب العالمين في قوله تبارك وتعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم - [00:01:19](#)

انت عارف انسان انقطع علاقته بربنا سبحانه وتعالى. استشعر السقل استشعر الذنوب والمعاصي والاثام ومع ذلك ربنا سبحانه وتعالى يخاطبه بهذا الخطاب الودود الحنون. ما قالوش قل يا ايها المذنبون قل يا ايها العصاة. قل يا ايها الناس لكن - [00:01:37](#)

من وصلهم به سبحانه وتعالى الياء ديت ياء النسبة ياء تشعرك بالقرب من الله عز وجل مهما كانت الذنوب والمعاصي والاثام والتقصير والسهو والغفلة والتخبط في الحياة والاكثار من الكبائر. الله عز وجل يقول قل يا عبادي فلم يقطع الصلة بين - [00:01:55](#)

اللي هو كان بعيد عن ربنا سبحانه وتعالى مهما كانت هذه الذنوب والاثام والعصيان. ومع ذلك ربنا سبحانه وتعالى قال له قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم. انت كده بتضر نفسك. انت كده لا تنفع نفسك. المفروض ان انت تحاول ان انت ترجع. وعلى فكرة الالم دوت شعور رائع - [00:02:15](#)

فلما الانسان بيستشعر ان هو متألم ان هو حائر ان هو قلق معنى ذلك ان في قلبه حياة. الامام ابن الجوزي له كلمة جدا ودالة وكاشفة بيقول لك اعظم العقوبة الا تشعور بالعقوبة - [00:02:35](#)

كده ان انت عايش حياتك ريبلاكس وما فيش اي حاجة وما فيش اي قلق ان انت منقطع الصلة عن مصدر الحياة الحي القيوم تبارك وتعالى. فلما ربنا سبحانه وتعالى يخاطبك بهذا الخطاب ويقول قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله - [00:02:52](#)

ان الله يغفر الذنوب لم يكتفي سبحانه وتعالى ان يذكرها هنا الذنوب بالالف واللام اللي هي تستغرق الجنس يعني اي ذنب تتخيله تتصوره حتى ولو كان كفرا. يعني شف ربنا سبحانه وتعالى في هذا الخطاب الرائع قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف. حتى الكافر اذا - [00:03:12](#)

عن الكفر وعن زلمات الكفر وابى الى رياض الجنة واغتسل بنور الاسلام وجاء الى الله عز وجل كل هذه الجبال الشاهقة من ذنوب والاثام والمعاصي والضلال والمعادة والصد عن دين الله عز وجل. ينقلب كل ذلك الى نور هادي ساكن - [00:03:36](#)

جميل والى قطرة كوثر تمشح هذه الذنوب وهذه الاثام عن قلبه قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله مهما

كانت يا اخي الزنوب والمعاصي والاسام وكلنا كذلك. لا تقنط من رحمة الله. جاء رمضان لابد ان انت تشارك في هذه الصحبة. ان الله يغفر - [00:03:57](#)

الذنوب جميعا شف انت لما بتتصور كده اي ذنب يطل في رأسك يطل في ذهنك. انا عملت كذا. الذي استحي ان اذكره عملت كذا الذي سترني الله عز وجل في فعله وانا مستحي وانا مش متخيل ان الزنب دوت ربنا سبحانه وتعالى سيفغره لأ - [00:04:18](#)

ان الله يغفر الزنوب جميعا. تأتي كلمة جميعا هزه زي الريح العاصفة التي تهدم كل هذه الجبال مهما كانت مهما كانت عالية مهما كانت تسد الافق. انت تقرب من ربنا سبحانه وتعالى. وعلى فكرة الموضوع عايز خطوة - [00:04:41](#)

اوعى تفكر ان انت بعيد ما تقولش انا عايز ارجع وانت واقف بعيد. لأ. تعال لو سمحت بس بخطوة وتأمل هذا المشهد العظيم الجليل الله عز وجل يقول للمذنبين ونحن جميعا نقصر في حق الله عز وجل - [00:05:01](#)

من اتاني يمشي اتيته هرولة شوف الحديس الالهي الجليل ده لو ان قلبك استشعر هذا المشهد ان انت مجرد خطوة واحدة. الخطوة ديت قد تكون خطوة الى السماء. تسبق وترتفع وتعلو. مجرد النية مجرد حركة القلب. مجرد عزم الانسان - [00:05:20](#)

ينطلق ويسعى ويطير ويحلق حتى بعد هذه الاثقال والذنوب والبعد يكون مكتسبا للولاية ويكون مكتسبا للقرب من الله عز وجل. من اتاني يمشي اتيته هرولة. وبعدين انت لما تيجي تستشعر كده - [00:05:42](#)

آ المعنى الجميل دوت الشيطان دائما بيقيد الانسان وبيخلي الذنب عامل زي الخندق الذي يحاصر الانسان. مش هقدر اطع منه. مش هقدر اسببه. مش هقدر اغادره. لا يا اخي الكريم تقدر بالله عز وجل. شف ربنا سبحانه - [00:06:00](#)

قال اياك نعبد واياك نستعين. وعلمنا ان نردد هذه الاية الجليلة التي فيها جماع الدين كله كل صلاة اياك نعبد واياك نستعين. الغاية اللي انا عايز اوصل لها مقترنة بالاستعانة بالله عز وجل - [00:06:17](#)

فانت لما تيجي تستشعر ان الله عز وجل فتح لك الباب كله وفتح لك الباب فسيحا تعرف في بعض الاحيان كان بعض الصالحين يقول من ادمن الطرق اللي بيقعد يحبط كتير - [00:06:35](#)

يوشك ان يفتح له اللي حاسس ان الباب مغلق وان الطريق مسدود وان العقبة كبيرة وادمن الطرق يوشك ان يفتح له. فاجابه بعض الصالحين الاخرين وقال ومتى اغلق الكريم بابه حتى يفتح - [00:06:49](#)

الله عز وجل سبحانه وتعالى يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل. وبعدين التوبة ديت مصحوبة بمشاعر رائعة وجميلة. اوعى تعتقد ان انت لما بتيجي تقول انا عايز - [00:07:07](#)

ان انت ستلتقى يعني هيستقبلوك او الاستقبال لك هيكون استقبال يعني موحش استقبال يعني تأنيب استقبال اه تنكيل استقبال تعذيب ابدأ النبي صلى الله عليه وسلم قال لله اشد فرحا - [00:07:24](#)

بتوبة عبده من رجل في فلاة دوية مهلكة انسان معه الدابة بتاعته حاطط عليها طعامه وشرابه وغذاؤه يعني حاطط عليها حياته. حياته المصغرة محطوطة على الناقة ديت محطوطة على الدابة - [00:07:41](#)

ماشي في الصحراء ما فيش لا مساعد ولا في اي ماء ولا في اي ظل ولا في اي غداء. معنى ذلك ان هو لو فقد حياته المصغرة ديت اللي هو - [00:07:58](#)

ماشي معها ديت ساعتها هيفقد حياته الحقيقية وهيموت من سادة ماشي في الصحراء اذ شردت عنه دابته استيقظ ما لقهاش قعد يدور يضرب هنا وهنا ما فيش القلق والخوف - [00:08:08](#)

والموت يحاصره من كل مكان. ومع ذلك عمال يدور هنا ويدور هنا ويدور هنا ما فيش والموت امام عينيه. شف بقى الانسان ده بالقلق والخوف والرعب والهم والحزن والحياة التي ذهبت عنه مرة واحدة - [00:08:26](#)

جه قال خلاص انا هرجع للمكان اللي انا كنت فيه عشان خلاص يعني اموت ويستقبل بهذا اليأس يعني الاخرة فجأة في وسط النوم كده يستشعر بالدابة. فجأة يستشعر بحياته. فجأة جا له هذا الفرحة العظيم الهائل. جات له حياته كلها الحياة - [00:08:43](#)

بتاعته. جات له النجاة. جا له باب الامل باب النور. باب السعادة. باب الفرحة الغامر فيجي الانسان دوت لكي يشكر الله عز وجل. فمن

00:09:05 - خطأ او من شدة فرحه اخطأ -

وقال اللهم انت عبيدي وانا ربك. اخطأ من شدة الفرح. شف بقى الفرح ده. فرح يسكن كل ذرة وكل خلية في جسده. ومع ذلك الله عز

00:09:20 - وجل والله المثل الاعلى -

الذي لا يشبهه في صفاته احدا من المخلوقين يفرح بتوبة هذا الانسان اللي هو عايز يجدد الامل تاني في الصحبة التي تقوده الى الله

00:09:36 - عز وجل هنكمل بكرة ان شاء الله -

00:09:52 -